الاربعة تدور على هذه الفوائد الثمانية فمن
عمل بها كان عاملاً بهذه الكتب ايها الولد
قد علمت من هاتين المكاتبتين انك لا تحتاج
الى تكثير العلم والان ابين لك ما يجب
على سالك سبيل الحق واعلم انه ينبغي
للسالك شيخ مرشد مربٍ ليخرج الاخلاق
السوء منه بتربيته ويجعل مكانها خلقا
حسنا ومعنى التربية تشبه فعل الفلاح
الذي يقلع الشوك ويخرج النباتات الا
جنبية من بين الزرع ليحسن نباته ويكمل
ريعه لان الله تعالى ارسل الى العباد رسولا
للارشاد الى سبله فاذا ارتحل عليه السلام
من الدنيا قد خلفت الخلفا في مكانه حتى

انهم يرشدون الخلائق الى الله تعالى ولا بد للسالك
من شيخ يربيه ويرشده الى سبيل الله تعالى و
شرط الشيخ الذي يصلح لتربيته ان يكون نائبا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وان يكون عالما
لان كل عالم لم يصلح له وانا ابين لك بعض
علاماته على سبيل الاجمال حتى لا يتخبط كل احد
انه مرشد فنقول هو من يعرض عن حب الدنيا
وحب الجاه وكان قد تابع بشخص بصير يتسلسل
متابعته الى سيد المرسلين صلى الله تعالى عليه
وسلم وكان محسنا رياضة نفسه من
قلة الاكل والشرب والقول والنوم و
كثرة الصلوة والصدقة والصوم وكان
بمتابعة الشيخ البصير جاهلا محاسن الاخلاق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)